



# المبادئ الأخلاقية والمهنية للمصلح والمرشد الأسري

إعداد

قسم الدراسات والتطوير  
بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي  
بمنطقة مكة المكرمة



شركاء في استقرار الأسرة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ  
إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ

نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾

(النساء: ١١٤)

ح) مركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسري، ١٤٣٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل درعان، علي محمد سالم

الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري. / علي

محمد سالم آل درعان؛ ياسر مصطفى الشلبي - جدة، ١٤٣٢ هـ

٢٨ ص، ٢٤X١٧ سم

ردمك: ١-٥-٩٠٠٨٦-٦٠٣-٩٧٨

١- الأخلاق المهنية ٢- التربية الإسلامية أ. الشلبي، ياسر

مصطفى (مؤلف مشارك) ب. العنوان

١٤٣٢ / ٩٥٠٨

ديوي ٩٣٧، ١٧٤

رقم الإيداع: ١٤٣٢ / ٩٥٠٨

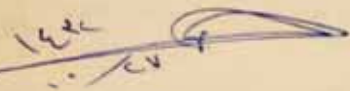
ردمك: ١-٥-٩٠٠٨٦-٦٠٣-٩٧٨

## تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه  
أجمعين ، وبعد :

فمع التغيرات الاجتماعية والتطورات العلمية المتسارعة والتنوع الثقافى وضعف  
الوازع الدينى والعلم الشرعى لدى البعض؛ برزت صوراً جديدة للمشكلات الأسرية  
أسهمت بشكل مباشر فى زيادة نسب الطلاق وما يتبعها من قضايا كالنفقة والحضانة  
وغيرها ...، ولوقف هذا النزيف الأسرى كان لابد من تشكيل مرجعيات للأسرة  
موثوقة مؤهلة تتولى مهمة تقديم المشورة والإصلاح بين الزوجين على أسس صحيحة  
تراعى النواحي الشرعية والاجتماعية والنفسية، والتي تمثلت بمكاتب الإصلاح  
والتوجيه الأسرى التي انتشرت فى المحاكم وخارجها فى العديد من مناطق مملكتنا  
الغالية، واستحدثت مع نشأتها مهنة الإصلاح والإرشاد الأسرى، وتعتبر هذه المهنة  
كغيرها من المهن فهي بحاجة إلى أسس ومعايير مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه  
ﷺ والعلوم الإنسانية ، وقد جاء هذا الميثاق ليعين أسس وضوابط وقواعد هذه المهنة،  
وليكون نبراساً لكل من أراد العمل بها، سائلين المولى أن ينفع به ويبارك فى الجهد  
المبدول فيه .

صالح بن أحمد هباد



رئيس المحكمة الجزئية للضمان والأنكحة بجدة

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، أما بعد :

تعد مهنة الإصلاح والإرشاد الأسري رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة، تحظى باهتمام المجتمع لما لها من نفع متعدد وتأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها، ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي؛ الذي يحدد مسارها السلوكي الاجتماعي وعائدها على الفرد والمجتمعات الإنسانية جمعاء.

ولكل مهنة من المهن أخلاقيات ومواثيق وأسس ومعايير، تحكم وتحدد قواعد المهنة وسلوك القائمين عليها، ولاسيما مهنة التوجيه والإرشاد والإصلاح الأسري، ومن خلال هذه المعايير تتضح كيفية التعامل مع كل من له صلة بمجال الإرشاد والإصلاح الأسري، وميثاقها يعدُّ دليلاً تعاهدياً، يهدف إلى أداء مهني عال، يترفع عن الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة، وممارستها، أو بالإنسان الذي تستهدفه هذه المهنة الشريفة، وينبغي لمن يعمل بهذه المهنة أن يلتزم بحدود تلك الأخلاقيات والمعايير ولا يتعداها، وأن يتعهد بالمحافظة على مستويات مهنية عالية من حيث السلوك والكفاءة، وبتحقيق هذه المسؤولية بالعلاقة المهنية الجيدة مع العملاء و الزملاء والمجتمع.

ومن شرف هذه المهنة أن منهجها مستمد من القرآن والسنة، فمن المعلوم أن الأمم والمجتمعات تستمد أخلاقها من قيمها ومقوماتها، ونحن نستمد أخلاق هذه المهنة من دستورنا وعقيدتنا في الكتاب والسنة المطهرة مقتدين برسولنا محمد ﷺ انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ الأحزاب ٢١.

فالمصلح والمرشد الناصحان هما اللذان يستطيعان تكوين علاقة مهنية مع المسترشدين بلطفهما وحسن خلقهما وعلمهما وحبهما لهم وحنوهما عليهم،

## الحماة للأولى

### تعريفات ذات صلة

#### أولاً: تعريف الميثاق:

الميثاق لغة : العهد المؤكد باليمين .

والميثاق الأخلاقي والمهني هو : قيم ومبادئ تحكم قواعد العمل وتوضح شروطه، وتحدد سلوك العاملين وواجباتهم، وتحفظ حقوقهم .

#### ثانياً: تعريف الإصلاح:

الإصلاح لغة : ضد الإفساد ، وأصلح الشيء بعد فساد : أقامه .

ويختص الإصلاح بإزالة التنافر بين الناس.

والمصلح: هو فاعل الصلاح، وهو الذي يعمل على إزالة التنافر بين المتخاصمين.

وإصلاح الأسري: هو المعاقدة والاتفاق على إزالة التنافر وإنهاء النزاعات

الزوجية والأسرية بالتوفيق والمسالمة بينهم على وجه مشروع .

#### ثالثاً: تعريف الإرشاد:

الإرشاد لغة: من الرشد وهو ضد الغي والضلال، والرشد هو: وضع الشيء في

موضعه، والوصول إلى السداد والسواء والصلاح.

والمُرشد: اسم فاعل من أرشد: وهو الدال على الخير ، وهو الذي يدل على

الطريق المستقيم قبل الضلالة .

وإرشاد الأسري: هو عملية بناءة ، تهدف إلى مساعدة الزوجين أو أحد أفراد

الأسرة؛ ليفهم ذاته ودوره ومسئوليته وواجباته داخل أسرته، وتتمية إمكاناته

لحل مشكلاته، للوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية.

وينالان احترامهم وقتاعتهم؛ بتمكنهما من مهارات الإصلاح والإرشاد والرأي الرشيد وإيصاله لهم.

والمصلح والمرشد المحبان للإصلاح والإرشاد يخلصان له، ويجدان المتعة فيه، ويرفقان بمن جاءهما يسترشدنهما فيستحقان بذلك احترامه؛ لما يوجد فيهما من قدوة حسنة، قال رسول الله ﷺ: ((إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه)) أخرج مسلم.

ومعلوم أن فاقد الشيء لا يعطيه، فالجاهل لا يستطيع أن يُصلح، والضعيف لا يقدر أن يعين بقوة، وأنى للمصلح والمرشد أن يرقيا بالمستصلح والمسترشد إذا لم يكن رصيدهما من القوة في العلم والأمانة والخلق والخبرة يسع المسترشدين. ومن هنا جاء هذا الميثاق المشتمل على (عشر مواد) ليرسي قواعد العمل الإرشادي، ويرسخ أهداف المؤسسة التي يعمل بها المصلح والمرشد الأسري.

## المادة الثالثة مواصفات المصلح والمرشد الأسري

- لا بد أن تتوفر المواصفات التالية فيمن يرغب العمل في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري<sup>١</sup> :
- ١- العمر : أن يكون عمره فوق ٣٠ عاماً .
  - ٢- الحالة الاجتماعية : أن يكون متزوجاً .
  - ٣- الشهادة: أن يحمل شهادة بكالوريوس على الأقل في إحدى التخصصات التالية : ( شرعي - اجتماعي - نفسي - تربوي - صحي ) ، ويعمل في المجال الذي تخصص فيه .
  - ٤- التدريب : حضور أحد برامج إعداد المصلح والمرشد الأسري المعتمدة المتضمنة للجوانب الشرعية والنفسية والاجتماعية ( ٢٠ ساعة على الأقل) .
  - ٥- الخبرة : أن تكون لديه خبرة في مجال العمل التربوي أو الاجتماعي لا تقل عن (٣) سنوات .
  - ٦- السيرة والسلوك : أن يكون معروفاً بحسن السيرة والسلوك والصلاح، وألا يكون قد سجلت عليه أية قضية من القضايا التي تخل بالدين والشرف والأمانة .
  - ٧- الحالة الصحية : أن يكون بحالة صحية ونفسية جيدة .
  - ٨- التفرغ للعمل : أن يكون لديه إمكانية التفرغ لساعات العمل والالتزام بالمواعيد .
  - ٩- الرغبة: أن يكون مؤمناً بهذا العمل ولديه الرغبة الصادقة في ممارسته، والارتباط بمركز أسري متخصص لتقديم الإصلاح والإرشاد الأسري .

١ - يمكن أن يتم استثناء بعض الصفات فيمن كان له دور بارز في المجتمع في مجال الإصلاح والإرشاد ، واقتضت الحاجة إلى توظيفه ، بشرط أن يعمل على تطوير نفسه .

## المادة الثانية أهداف الميثاق

- ١- تعزيز انتماء المصلح والمرشد لرسالتهم ومهنتهم .
- ٢- تبصير المصلح والمرشد بقيم ومبادئ وأخلاقيات المهنة .
- ٣- تحفيز المصلح والمرشد على أن يتمثلوا بقيم ومبادئ المهنة في سلوكهم .
- ٤- تأصيل المهنية في ممارسة الإصلاح والإرشاد الأسري .
- ٥- ضبط سلوك العاملين وحفظ حقوقهم في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري .
- ٦- تجويد العمل الإرشادي لتفادي الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة والعاملين والمسترشدين .

## المادة الخامسة المسئولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المهنة

- يجب على من يعمل في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري تجاه مهنته ما يلي :
- ١- أن يكون مدركاً لأهمية مهنة الإصلاح والإرشاد الأسري وخصوصيتها.
  - ٢- أن يستعد نفسياً وذهنياً قبل البدء بعملية الإصلاح والإرشاد .
  - ٣- أن يقوم بتهيئة البيئة الملائمة، ويختار الوقت المناسب لتقديم الإصلاح أو الإرشاد وقبوله.
  - ٤- أن ينظر بشمولية للحالة، ويتعرف على أسباب المشكلة الحقيقية وأطرافها، وما يكتنفها من غموض وظروف، قبل الحكم عليها وتقديم الإرشاد لها.
  - ٥- أن يتأكد من خلو الحالة من موانع الصلح قبل البدء في عملية الإصلاح .
  - ٦- أن يسمع من أصحاب المشكلة مباشرة، ويعمل على عزل الأطراف غير المعنية بها.
  - ٧- أن يستفهم عما أشكل عليه من كلام وحال المسترشد .
  - ٨- أن يبث خلقُ الستر على النفس وعلى الطرف الآخر، وعدم ذكر المساوئ التي لا تخدم الحالة.
  - ٩- أن يُقدم الإصلاح والإرشاد في حدود معرفته وتخصصه وخبرته.
  - ١٠- أن يحيل الحالات التي ليست من تخصصه إلى متخصص آخر.
  - ١١- أن لا يدخل نفسه في اختصاص القضاة وأهل الفتوى .
  - ١٢- أن يراعي الأسلوب المناسب لكل حالة، ونوعها، وخصوصيتها.
  - ١٣- أن يراعي الفروق الفردية والاجتماعية، واختلاف البيئات والعادات والتقاليد.
  - ١٤- أن يتوازن في بث الرجاء دون تهويل أو تهوين .

## المادة الرابعة السلوك الشخصي للمصلح والمرشد الأسري

- يجب على من يعمل في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري المحافظة على المثل العليا لسلوكه الشخصي، وذلك من خلال الالتزام بالنواحي التالية :
- ١- أن يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه هو الله تعالى فيخلص في عمله.
  - ٢- أن يلتزم بدينه ويتأسى بسنة رسوله ﷺ في أقواله وأفعاله، ويراعي الوسطية في تعاملاته وأحكامه.
  - ٣- أن يعتمد على الله في عمله ويتضرع إليه بالدعاء وسؤاله التوفيق والسداد .
  - ٤- أن يكون لديه قدر كاف من العلم الشرعي، ووقائع التاريخ والسيرة النبوية؛ ليستشهد بها أثناء عمله.
  - ٥- أن يكون قدوة حسنة، ويلتزم بالخلق الإسلامي القويم في جميع تصرفاته.
  - ٦- أن يتجنب كل ما من شأنه الإضرار بسمعته أو الإساءة لمهنته .
  - ٧- أن يكون واثقاً بنفسه وخبراته.
  - ٨- أن يتحمل مسؤولية العمل الذي يؤديه أياً كانت المعاناة أو الجهد المبذول.
  - ٩- أن يعمل على تطوير نفسه بالنمو المعرفي والمهني .
  - ١٠- أن يكون لديه قدر عال من المرونة لاستيعاب المواقف واحتوائها.
  - ١١- أن يقدم حسن الظن في تعاملاته .
  - ١٢- أن يكون واعياً لحاجاته الخاصة، وقادراً على ضبطها وعزلها عن علاقته المهنية.
  - ١٣- أن يحرص على مراجعة أدائه، وتصحيح أخطائه باستمرار .

## المادة السادسة

### المسؤولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المسترشد

- يجب على من يعمل في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري تجاه المسترشد ما يلي :
- ١- أن يدرك ويحترم مشاعر وحقوق المسترشد .
  - ٢- أن يتقبل المسترشد كما هو مهما كان نوع المشكلة .
  - ٣- أن يعزز بناء الثقة والاحترام بينه وبين المسترشد .
  - ٤- أن يعطي الفرصة الكاملة للمسترشد في عرض مشكلته.
  - ٥- أن يسمع من كل طرف من أطراف المشكلة على حدة عند تعدد أطرافها.
  - ٦- أن يعمل على ضبط سلوك المسترشد وتوجيهه .
  - ٧- أن يساعد المسترشد على تحسين مشاعره، وتبني السلوك الإيجابي .
  - ٨- أن يعمل على ربط المسترشد بالله، وتقوية الوازع الديني لديه .
  - ٩- أن يحافظ على مبدأ المساواة والعدل بين أطراف الحالة.
  - ١٠- أن يحذر من التعاطف الزائد مع المسترشد أو ضده .
  - ١١- أن يعمل على إكساب المسترشد مهارات حل المشكلات .
  - ١٢- أن يقدم للمسترشد إرشادات مقترحة واضحة الخطوات قابلة للتحقيق.
  - ١٣- أن يبتعد عن تهديد المسترشد إذا لم يعمل بإرشاداته.
  - ١٤- أن يذكر المحاسن والمحامد التي ذكرها كل طرف عن الآخر، ويبتعد عن ذكر المساوئ .
  - ١٥- أن يحافظ على العلاقة المهنية مع المسترشد بحيادية واستقلالية.

- ١٥- أن يتدرج في مراحل الإصلاح وخطوات الإرشاد .
- ١٦- أن يتحلى بالأناة والتروي وعدم التعجل في تقديم الإرشادات .
- ١٧- أن يجعل المسترشد يتخذ قراراته من تلقاء نفسه، ويتحمل مسئوليتها.
- ١٨- أن يُبصر المسترشد بالآثار السلبية لاستمرار الخلاف .
- ١٩- أن يتجنب إصدار الأحكام على الأطراف التي لم يسمع منها.
- ٢٠- أن يبتعد عن تحليل شخصية وسمات المسترشدتين وإخبارهم بها.
- ٢١- أن يحذر من اشتغال إرشاداته على أمر محرم .
- ٢٢- أن لا يمارس أثناء عملية الإصلاح والإرشاد الأسري أي عمل ليست له علاقة بمهنته (كالرقية الشرعية، أو فك السحر ، أو تفسير الرؤى ...).
- ٢٣- أن لا ينشغل أثناء عملية الإصلاح والإرشاد الأسري بأي أمر ليست له علاقة بالحالة .
- ٢٤- أن يحرص على توثيق الحالة بخصوصية في الاستمارات المعدة لذلك.
- ٢٥- أن يحافظ على سرية الحالات والمعلومات الخاصة بها.
- ٢٦- أن يتجنب الحديث عن الحالات في المجامع أو عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- ٢٧- أن ينسق مع إدارته في إبلاغ الجهات المعنية إذا شعر أن المسترشد من الممكن أن يؤذي نفسه أو الآخرين أو الممتلكات، مع المحافظة على أسرار المسترشد الشخصية .
- ٢٨- أن يراعي الضوابط الشرعية وخصوصية البيانات الشخصية عند نشر الاستشارات الإلكترونية.
- ٢٩- أن يعمل على إنهاء العلاقة الإرشادية إذا شعر بعدم قدرته على مساعدة المسترشد.



## المادة الثامنة المسئولية الأخلاقية للمصلح والمرشد الأسري تجاه المؤسسة التي يعمل بها

يجب على المصلح والمرشد الأسري تجاه مؤسسته ما يلي :

- ١- أن يحافظ على مسئوليات المؤسسة تجاه المجتمع والعاملين بها .
- ٢- أن يتعرف على أهداف المؤسسة ويساهم في تحقيقها .
- ٣- أن يلتزم بالميثاق الأخلاقي والمهني للمؤسسة .
- ٤- أن يحترم النظم واللوائح الخاصة بالمؤسسة .
- ٥- أن يشارك بفاعلية في البرامج التي توفرها المؤسسة ؛ لتطوير مهاراته وصقل معلوماته.
- ٦- أن يحافظ على أدوات وممتلكات المؤسسة.

## المادة السابعة المسئولية الأخلاقية للمصلح و المرشد تجاه زملائه

يجب على من يعمل في مجال الإصلاح والإرشاد تجاه زملائه ما يلي :

- ١- أن يبني علاقته مع زملائه على الاحترام والتقدير والثقة المتبادلة .
- ٢- أن يحرص على العمل بروح الفريق الواحد .
- ٣- أن يحترم خصوصية الحالات التي لدى زملائه ، ولا يتدخل بها ما لم تحول إليه .
- ٤- أن يستشير زملاءه في الحالات التي تشكل عليه .
- ٥- أن يراعي مصالح زملائه وسمعتهم، وأن لا يستغل أي نزاع أو اختلاف في وجهات النظر لتحقيق مكاسب أو مزايا خاصة شخصية .
- ٦- أن يكون ناصحاً وموجهاً لزملائه دون تعالٍ .
- ٧- أن يتعامل مع مرؤوسيه بمهنية ؛ لتسير العمل وتطويره .
- ٨- أن يحافظ على الأسرار التي يطلع عليها من زملائه أثناء العمل فيما لا يتنافى مع أنظمة المؤسسة.

## المادة العاشرة

### مسئولية المؤسسة تجاه المصلح والمرشد الأسري

يجب على المؤسسة تجاه المصلح والمرشد ما يلي:

- ١- أن تستقطب الكوادر المؤهلة في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري.
- ٢- أن توفر البيئة المناسبة للإصلاح والإرشاد، وأدوات العمل التي تساعد على نجاح عمل المصلح والمرشد.
- ٣- أن تُقيّم أداء العاملين بناءً على معايير موضوعية معلنة بوضوح.
- ٤- أن تعمل على تطوير العاملين بناءً على دراسات تحديد الاحتياج.
- ٥- أن تعطي المصلح والمرشد الأسري وضعهما الاجتماعي، وتحفظ حقوقهما المعنوية والمادية.
- ٦- أن تعمل على ضمان أمن المصلح والمرشد، وتوفير الحماية اللازمة لهما أثناء قيامهما بعملهما.
- ٧- أن تدافع عن المصلح والمرشد إن تعرضا لأية تهديدات أو رُفعت ضدهما قضايا بسبب العمل بطريقة نظامية.
- ٨- أن تتبنى المصلح والمرشد، وتتيح لهما فرصاً في الإعلام، وطباعة كتبهما وأشرطتهما، ونحو ذلك.
- ٩- ألا تجبر المصلح والمرشد على إفشاء أسرار عملائهما إلا في حدود معينة تخدم الحالة، دون الدخول في تفاصيلها، وللجهات المختصة فقط.
- ١٠- ألا تجبر المصلح أو المرشد على تقديم إرشادات تتعارض مع الميثاق الأخلاقي والمهني.
- ١١- أن تُعيّن موظفاً مختصاً ضمن مواصفات معينة؛ لاستقبال المراجعين للقسم، وتحديد المواعيد المناسبة لمقابلة المرشد أو المصلح الأسري.
- ١٢- أن تحافظ على سرية وخصوصية الحالات والسجلات بطريقة آمنة.

## المادة التاسعة

### المسئولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المجتمع

يجب على من يعمل في مجال الإصلاح والإرشاد تجاه المجتمع ما يلي:

- ١- أن يعرف قيمته وأهمية دوره في المجتمع.
- ٢- أن يكون في مستوى الثقة التي أولاه المجتمع إياها، ويساهم بوقته وجهده وخبرته لخدمة مجتمعه.
- ٣- أن يساهم في الحفاظ على كيان الأسر واستقرارها؛ كونها اللبنة الأولى لبناء المجتمع.
- ٤- أن ينشر دور وأهمية الإصلاح والإرشاد الأسري في المجتمع.
- ٥- أن يساهم في صياغة وتطوير وإصدار وتطبيق السياسات الاجتماعية المفيدة للمهنة.
- ٦- أن يشارك في إعداد الدراسات والبحوث والتوصيات التي تجسد وضع الأسرة والبرامج اللازمة للحفاظ على كيانها وإثراء البحث العلمي والاجتماعي.
- ٧- أن يساهم في البرامج التطوعية التي تخدم المجتمع.
- ٨- أن يبادر إلى تقديم الخدمات العاجلة في حالات الطوارئ والأزمات المفاجئة.
- ٩- أن يكون قدوة حسنة في ترسيخ مبدأ الاعتدال والتسامح والوسطية في المجتمع.

## فريق العمل

## إعداد

١	د. علي بن محمد آل درعان	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز (متعاون) - رئيس قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية بجدة.
٢	أ. ياسر بن مصطفى الشلبي	ماجستير في الشريعة (أحكام التأهيل والإصلاح الأسري) - عضو اللجنة العلمية بقسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية بجدة.

## فريق المراجعة والتحكيم

١	د. إبراهيم بن يوسف الأقصم	مدرب معتمد بوزارة التربية والتعليم بجدة
٢	د. إبراهيم بن سالم الصيخان	مدير الشؤون الاجتماعية بجمعية وثام بالدمام
٣	د. المختار بن محمد مولد	رئيس قسم الصلح بالمحكمة العامة بمكة المكرمة
٤	د. أنس بن عبد الوهاب زرعة	نائب رئيس جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بجدة
٥	د. خالد بن سعود الحليبي	مدير مركز التنمية الأسرية بالأحساء
٦	د. راشد بن محمد الهزاع	رئيس المحكمة العامة بجدة سابقاً - قاضي التميز بالرياض
٧	د. رامي بن خالد الخضر	مدير موقع عالم بلا مشكلات
٨	د. عبد الله بن ناصر السدحان	الوكيل المساعد للضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية
٩	د. عبد المجيد بن عبدالعزيز الدهيشي	الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للقضاء، والمشراف على وحدة مكاتب الصلح في وزارة العدل
١٠	د. عبيد بن عطيان آل مظف	وكيل كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز
١١	أ. تركي بن عبد الرحمن الخليفة	رئيس قسم الاستشارات بمركز التنمية الأسرية بالأحساء
١٢	أ. توفيق بن محمد العسكر	مدير مركز سعداء للتنمية الأسرية بالمجمعة

## المصادقة على الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري

اسم المصلح / المرشد:

مقر العمل:

تاريخ ممارسة العمل في الإصلاح / الإرشاد الأسري:

تم اطلاعي على الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري، وحيث إن هذه المهنة تعتمد كغيرها من المهن على معايير علمية وضوابط أخلاقية يتحتم على كل فرد ينتمي لها أن يقر بما فيها ويعمل بموجبها؛ لذا أتعهد بتنفيذ جميع ما جاء في هذا الميثاق، وأن أقوم بكافة المسؤوليات الواجب علي عملها والتي تنص عليها مواد هذا الميثاق.

التوقيع:

التاريخ:

## قالوا عن الميثاق

١- (ميثاق رائع تنتظره كل الجهات الأسرية، ولقد تشرفت بقراءته وإجراء تعديلات يسيرة عليه).

د. خالد بن سعود الحليبي

مدير مركز التنمية الأسرية بالإحساء

٢- (الميثاق في الجملة رائع ويسد حاجة ملحة في هذا المجال).

د. عبد المجيد الدهيشي

الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للقضاء، والمشرف  
على وحدة مكاتب الصلح في وزارة العدل

٣- (يمثل هذا الميثاق ركيزة أساسية في سبيل تجويد وتنظيم العمل الاجتماعي في مجال الإصلاح والإرشاد الأسري).

د. عبيد بن عطيان آل مظف

وكيل كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز

٤- (هذا الميثاق جهد طيب مبارك نسأل الله أن ينفع به ويبارك فيه).

د. محمد بن عبد الرحمن العبد القادر

المدير العام لجمعية وثام بالدمام

٥- (الميثاق رائع ومتميز ومن المؤكد أنه سيخدم كافة جمعيات الزواج ورعاية الأسرة على مستوى المملكة، ويسعدني أن أشكركم على هذا المجهود الراقي والرائع والمنظم).

أ/ محمد بن علي آل رضي

المدير التنفيذي لجمعية أسرتي بالمدينة المنورة

١٣	أ.رائد بن صالح النعيم	رئيس قسم إصلاح ذات البين بمركز التنمية الأسرية بالأحساء
١٤	أ.راضي بن حماد الحربي	مستشار أسري بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بجدة
١٥	أ.صالح بن عبد العزيز التيسان	رئيس القسم النسائي بمركز التنمية الأسرية بالأحساء
١٦	أ.عادل العويفي	مدير إدارة البرامج الأسرية بجمعية أسرتي بالمدينة المنورة
١٧	أ.عبد الرحمن الخضير	مستشار تربوي - جمعية وثام بالدمام
١٨	أ.عبد الرزاق بن مسفر العبدلي	مستشار أسري بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بجدة
١٩	أ.عبد الله بن أحمد الغامدي	المدير التنفيذي للمشروع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج ورعاية الأسرة بالطائف
٢٠	أ.عبد الله بن أحمد القرني	مستشار أسري بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بجدة
٢١	أ.عبد الله بن سعيد مستور القحطاني	نائب رئيس جمعية التنمية الأسرية ومدير وحدة الاستشارات الأسرية بخميس مشيط
٢٢	أ.عطية بن إبراهيم الزهراني	رئيس لجنة الإصلاح بالمحكمة الجزئية بجدة
٢٣	أ.فهد بن حامد الحازمي	مستشار أسري بجمعية أسرتي بالمدينة المنورة
٢٤	أ.محمد بن حسن الحارثي	رئيس قسم الإصلاح بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بجدة
٢٥	أ. فهد محمد عريف	مدقق لغوي بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بجدة

## مراجع ومصادر الميثاق

- القرآن الكريم.
- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، دار الفيحاء، دمشق، ط ١، ١٤١٣هـ.
- الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ت: ٦٧١ هـ، دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ.
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبدالرحمن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- الجامع المسند الصحيح ( صحيح البخاري ) : محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق د. مصطفى البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٧ .
- الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي ، مكتبة دار الباز بمكة، ط ١٤١٤ هـ ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا .
- الجامع الصحيح ( سنن الترمذي ) : أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
- المستدرك على الصحيحين : أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، وبذيله التلخيص للذهبي ، تحقيق عبد السلام بن محمد بن عمر علوش، دار المعرفة بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.
- الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود : شمس الحق العظيم آبادي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١هـ.

٦- ( لقد اطلعت على ميثاق الصلح وأفئته نافعا وقيها وهو جهد رائع تشكرون عليه ... وأقول : أنتم على الطريق الصحيح وكما قيل عرفت فالزم ) .

د.المختار محمد مولود

رئيس قسم الصلح بالمحكمة العامة بمكة، ومدير

مركز النقاء الأسري للتدريب

٧- ( لقد سرني هذا الجهد الهوفق بوضع هذا الإطار العام لعمل المصلح والهرشد الأسري والذي سيكون بإذن الله علامات يهتدي بها من يعمل في مجال العمل الاجتماعي بعد كتاب الله وسنة رسوله ﷺ راجين من الله عز وجل أن يبلخ هذا العمل تمامه وينفع به من أسسه ومن ساهم فيه ومن يعمل به ) .

أ.عبدالله بن سعيد مستور القحطاني

نائب رئيس جمعية التنمية الأسرية ومدير وحدة

الاستشارات الأسرية بخميس مشيط

٨- ( ما أجمل أن يعمل الفكر وتشخذ الهمم في عمل يلامس حاجة طالبه، فذلك أدعى للنفع وأكثر تركيزاً للوصول للهدف المنشود، وهذا ما لبسناه بعد قراءتنا لهذا الميثاق والذي سيكون نبزاساً لكل من يعمل في مثل هذه المجالات المباركة، فبارك الله في الجهود وسدد الخطى ونفع بكم وجعل هذا العمل في ميزان حسناتكم ) .

أ. توفيق بن محمد العسكر

مدير مركز سعادة للتنمية الأسرية بالمجمعة

- مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، د. عبد الجابر تيم ، دار صفاء، عمان، ط ١، ١٤٢٠هـ .
- المصباح المنير ، أحمد بن محمد على الفيومي المقرئ، المكتبة العصرية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ .
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٨ هـ.
- الصحاح في اللغة : إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عطار ، دار العلم للملايين ، ط ٢، ١٤٠٤هـ.
- التعريفات : علي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط ٢، ١٤٠٨هـ .
- معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي: دار النفائس ، بيروت ط ١ ، ١٤٠٥هـ.
- الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي (وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية / عبد الله بن إبراهيم الحميدة ) .
- الميثاق الأخلاقي للعاملين في تقديم الخدمات الإرشادية ( جامعة أم القرى / د.عبد الله العطاس ) .
- الميثاق الأخلاقي للأخصائي النفسي ( الجمعية المصرية للدراسات النفسية).
- الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين (الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين في الولايات المتحدة الأمريكية ) .

- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبليّ الدمشقيّ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤١٧هـ.
- المهذب : أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي ، دار الفكر ، بيروت .
- المغني في شرح مختصر الخرقي: عبد الله بن أحمد بن قدامة ، دار الفكر، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ.
- تبصرة الحكام في أصول الأفضية ومناهج الأحكام : أبو عبد الله محمد بن فرحون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٠١هـ .
- أدب الدين والدنيا : علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي ، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- الأحكام السلطانية والولايات الدينية: علي بن محمد بن حبيب الماوردي، المطبعة الحلبية، ط ١، ١٣٨٠هـ .
- إعلام الموقعين عن رب العالمين: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ( ابن قيم الجوزية)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ١٣٨٨هـ .
- برقية محمودية في شرح طريقة محمديّة : محمد بن محمد الخادمي، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة.
- معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام : علاء الدين أبي الحسن بن علي بن خليل الطرابلسي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٢هـ.
- شرح أدب القاضي: أبو بكر الخصاف، تحقيق محي هلال السدحان، وزارة الأوقاف بالعراق، ط ١، ١٣٩٧هـ .
- الإرشاد بالمقابلة : عبد الله بن ناصر السدحان، مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج، ط ١، ١٤٢٧هـ .
- أهمية الإرشاد النفسي والاجتماعي ، د.صالح أبو عباة ، وعبد المجيد طاش، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط ١، ١٤٢١هـ .

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
- تقديم .....	٧
- المقدمة .....	٩
- المادة الأولى: تعريفات ذات صلة .....	١١
- المادة الثانية: أهداف الميثاق .....	١٢
- المادة الثالثة: مواصفات المصلح والمرشد الأسري .....	١٣
- المادة الرابعة: السلوك الشخصي للمصلح والمرشد الأسري .....	١٤
- المادة الخامسة: المسؤولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المهنة .....	١٥
- المادة السادسة: المسؤولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المسترشد .....	١٧
- المادة السابعة: المسؤولية الأخلاقية للمصلح و المرشد تجاه زملائه ..	١٨
- المادة الثامنة: المسؤولية الأخلاقية للمصلح والمرشد الأسري تجاه المؤسسة التي يعمل بها .....	١٩
- المادة التاسعة: المسؤولية الأخلاقية للمصلح والمرشد تجاه المجتمع .....	٢٠
- المادة العاشرة: مسؤولية المؤسسة تجاه المصلح والمرشد الأسري .....	٢١
- المصادقة على الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري .....	٢٢
- فريق العمل .....	٢٣
- قالوا عن الميثاق .....	٢٥
- مراجع ومصادر الميثاق .....	٢٧



المملكة العربية السعودية  
وزارة الشؤون الاجتماعية  
الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية

رقم السجل: ١٠٣٦٠٩  
التاريخ: ١٤٣٧/١٠/١٩  
العدد: ١١١

(( تمميم لجهات الإشراف ))

- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة الرياض
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة القصيم
- المحترمة سعادة المدير العام مكتب الإشراف النسائي بمنطقة الرياض
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية
- المحترمة سعادة المدير العام مكتب الإشراف النسائي بمنطقة مكة المكرمة
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة جازان
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة صير
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة حائل
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة الجوف
- المحترمة سعادة المدير العام مكتب الإشراف النسائي بالمنطقة الشرقية
- المحترمة سعادة مديرة الإشراف الاجتماعي النسائي بمنطقة صير
- المحترمة سعادة مديرة الإشراف الاجتماعي النسائي بمنطقة المدينة المنورة
- المحترمة سعادة مديرة الإشراف الاجتماعي النسائي بمنطقة القصيم
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة الباحة
- المحترم سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة نجران
- المحترم سعادة مدير مكتب المتابعة الاجتماعية بمنطقة تبوك
- المحترم سعادة مدير مركز التنمية الاجتماعية بمرمر
- المحترم سعادة مدير مركز التنمية الاجتماعية ببر حرج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرفق لسعادتكم بملحه نسخة من الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري من إعداد قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمكة المكرمة.  
أمل تميمه على الجمعيات الخيرية الواقعة تحت نطاق إشرافكم التي تقدم برامج الإرشاد والإصلاح الأسري للاستفادة منه من قبل الممارسين والمعاملين به هذا المجال.

وتقبلوا تحياتي وتقديري . . .

وتقبل الوزارة للتمية الاجتماعية

عبد العزيز بن إبراهيم الهنلي

سورة تكميلها  
سورة لإدارة التعميم والتطوير / مكة - التمام / كتاب الترميز .  
سورة للتصديق رقم ( ١١١١٥٢ )  
سورة: ١٤٣٧/١٠/١٩



طبع برعاية

الجميعة الخيرية  
AL ALJOMAAH CHARITY



نصراً أسرة سعيدة

إذا كانت لديك مشكلة أسرية  
اتصل الآن .. ولا تتردد

**02 671 66 55**

هاتف الاستشارات الأسرية



جمعية المودة الخيرية  
للإصلاح الاجتماعي  
لحوا أسرة سعيدة

هاتف: ٦١٩٤٤٤٤ - فاكس: ٦٧٤٤٣١٦ - ص.ب ١٣٢٧٣٥ جدة ٢١٣٨٢  
[www.almawaddah.net](http://www.almawaddah.net)

جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة - تصريح وزارة الشؤون الاجتماعية (رقم ٦٠١)